برامج بناء القدرات في مجال تطوير أنظمة الري وإدارة الموارد المائية والإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد السمكية وصحة الحيوان وإدارة ما بعد الحصاد

إقامة شراكات لتقديم حلول إقليمية بمنظور عالمي

© الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية (EAPD)

التحدي

يؤدي النمو السكاني المستمر والزحف العمراني وتغير المناخ إلى زيادة الطلب على الغذاء، وعلى مدى عقود عديدة، كان هناك انخفاض في الاهتمام العالمي بقضايا التنمية الزراعية والأمن الغذائي، والواقع أن الأمن الغذائي هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه البشرية، ومن المتوقع أن يتكثف خلال العقود القادمة بتعدد أبعاده القوية، فهو مرتبط بالفقر والجوع والصحة والتنمية الاقتصادية والطاقة والمياه وتغير المناخ والتصحر والتجارة ونقل التكنولوجيا.

يعد ضمان الأمن الغذائي - وهو الحق الأساسي للناس في الغذاء الذي يحتاجونه – من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع العالمي، والتحدي هو الأكثر أهمية في البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي.

في العصر الحالي للتنمية المستدامة، هناك حاجة إلى نهج أكثر تكاملًا في مواجهة التحديات العالمية، هذا النهج يدرك الروابط المتداخلة ويتجنب المسارات المنفصلة ويدمج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

في أفريقيا، ارتبطت مشكلات التنمية الزراعية والريفية بالسياسات غير المتطورة وضعف المؤسسات ونقص الموارد البشرية جيدة التدريب، ومن العوامل الحاسمة في مواجهة التحدي المتمثل في ضمان الأمن الغذائي في أفريقيا تنمية الموارد البشرية من خلال بناء المعرفة وتبادل المعلومات.

نحو إيجاد حل

منذ إنشاء الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية (EAPD) فإنها تهدف جنبًا إلى جنب مع شركائها الوطنيين والإقليميين والدوليين إلى الاستفادة من المزايا النسبية العديدة لمصر من أجل تسخير الإمكانات الهائلة دخل القارة للجميع.

لطالما كان دعم التطلعات التنموية للدول الشريكة في الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية من بين أهم أهداف السياسة الخارجية لمصر، والتعاون الناجح الذي تشهده مصر يثبت أن دول جنوب الكرة الأرضية يمكن أن تساعد بعضها البعض على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال تقاسم معارفهم الثمينة ومواردهم القيمة.

في هذا الصدد تظل الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية واعيةً بالبيئة والثقافة المحلية مع تمتعها بالمرونة وقابلية التكيف ولديها عقلية تعليمية، لأن السياقات المختلفة تتطلب مناهج وتدخلات مختلفة.

منذ إنشاء الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية وضعت برامج متكاملة بالتعاون مع العديد من المؤسسات الوطنية مثل المركز المصري الدولي للزراعة والمركز القومي لبحوث المياه ومعهد بحوث صحة الحيوان لدعم جهود الأفارقة من خلال تنظيم برامج بناء القدرات، وتشمل هذه البرامج تطوير أنظمة الري وإدارة الموارد المائية والإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد السمكية وصحة الحيوان وإدارة ما بعد الحصاد.

بالإضافة إلى ذلك، تشارك الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية في برامج تعاون ثلاثية مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية، مما يساهم بشكل كبير في تزويد البلدان الأفريقية بالخبرة والمعرفة بما يتماشى مع أحدث المعايير الدولية في مجال الأمن الغذائي.

في هذا السياق، تنفذ مصر بالاشتراك مع وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA) ١٢ برنامجًا لبناء القدرات سنويًا، وتستهدف ٢١ دولة أفريقية جنوب الصحراء (بنين وبوروندي والكاميرون وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وإثيوبيا والغابون وغانا وكينيا ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وناميبيا ورواندا وجنوب السودان والسودان وتوغو وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا) في الزراعة وإدارة الموارد السمكية وصحة الحيوان وإدارة ما بعد الحصاد وتقنيات الري.

تم تنفيذ البرنامج التدريبي "برنامج تدريب الدولة الثالثة (TCTP)" مع وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA) بموجب اتفاقية بشأن "برنامج التعاون الفني الثلاثي بين مصر واليابان لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في إفريقيا".

ساعدت برامج بناء القدرات هذه والتي يتم تنفيذها بالتعاون مع وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA) في مجالات مختلفة بما في ذلك تطوير أنظمة الري وإدارة الموارد المائية والإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد السمكية وصحة الحيوان وإدارة ما بعد الحصاد على بناء قدرات المزارعين المحليين من خلال التدريب العملي والمعرفة، فقد قدموا منصة وظيفية للمتدربين الأفارقة للاستفادة من الدورة التدريبية وتبادل الآراء والممارسات نحو تطبيق محتويات الدورة في بلدانهم الأصلية.

يتم إجراء دورة تدريبية كاملة مدتها ثلاثة أشهر سنويًا منذ عام ٢٠١٤، ويكون تقديم التدريب في مصر بشكل جماعي مع تدريب عملي في المجالات المذكورة أعلاه.

يقضي ما يقرب من ثلث الدورة (أي شهر واحد) في الفصل الدراسي في المحاضرات النظرية والمناقشات الجماعية وورش العمل في وحدات، وكل وحدة تبدأ بمحاضرات مفاهيمية تتناول موضوعات محددة في المجال. يوفر الجزء المتبقي من الدورة شهرين من التدريب العملي حيث يزور المشاركون المعامل من أجل العروض التوضيحية والمشاركة في الزيارات الميدانية والجولات الدراسية.

يكتسب المشاركون خبرة عملية من خلال إدارة البرك الزراعية المخصصة لهم لإجراء تجارب على الذكور: نسبة الإناث كثافة السكان وتركيز العناصر الغذائية المختلفة.

لضمان استدامة هذه المبادرة، يجب أن يشغل المشاركون المختارون في الدولة منصبًا يسمح لهم بنشر المعرفة مثل موظفو التوسعة أو المدربين في مؤسسة ذات صلة، وفي بعض الحالات، يشارك الخريجون في اختيار المرشحين الجدد لأن هذا يمكن أن يساعد في تعزيز العلاقة بين المشاركين السابقين والجدد، مما يسمح لهؤلاء الخريجين بأن يصبحوا قادة في بلدانهم.

يتم تنفيذ برنامج مماثل بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في مجال الزراعة، وتحديدًا فيما بعد الحصاد وتربية الأحياء المائية.

ترحب الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية بالشراكات الجديدة والأنشطة الثلاثية الجديدة مع الشركاء الدوليين، وتطمح إلى تحقيق تعاون أكبر بين بلدان الجنوب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والعمل من أجل ضمان دعم المجتمع العالمي لتنفيذ التزاماتنا وخططنا الإقليمية للتنمية المستدامة مثل خطط وخطط أجندة ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي.

جهة الاتصال:
الاسم: السفير محمود المغربي
المنصب: الأمين العام
المنظمة: الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية (EAPD)
البريد الالكتروني: marwa.mahmoud@mfa.gov.eg

اسم المشروع: برامج بناء القدرات في تطوير أنظمة الري وإدارة الموارد المائية والإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد السمكية وصحة الحيوان وإدارة ما بعد الحصاد
الدول / الأقاليم: بنين وبوروندي والكاميرون وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر وإريتريا وإثيوبيا والغابون وغانا وكينيا ومدغشقر وملاوي وموريشيوس وناميبيا ورواندا وجنوب السودان والسودان وتوغو وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا
المرشِّح: السفارات المصرية في أفريقيا بالتعاون مع وزارة الخارجية في الدول المعنية والمؤسسات الوطنية المختصة الأخرى
هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ١-١، ١-٢، ٢-١، ٢-٢، ٢-٣، ٢-٤، ١٤-٢، ١٤-٧، ١٧-٦، ١٧-٧
هيئات التنفيذ: وكالة اليابان للتعاون الدولي (JICA) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمركز الوطني المصري للتميز
حالة المشروع: قيد التنفيذ
فترة المشروع: ٢٠١٤ – مستمر
رابط الممارسة الجيدة: https://bit.ly/3aQsPZS